

بداية المجتهد (042) كتاب ما يلبس المحرم من ثياب الحج

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-7

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد درس من دروس كتاب

بداية المجتهد المقتصد باب موجز من ابواب الحج. واشكالات في امور - [00:00:00](#)

وردت في اللباس الذي يلبسه المحرم. من هذه الاشكالات اشكال في لبس السراويل ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم المحرم عن

لبس السراويل. وورد ان رجلا حديث ابن عمر رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمام ولا - [00:00:26](#)

طويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين فهنا نهي عن لبس السراويل. ورد

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال السراويل لمن لم يجد - [00:00:56](#)

ايه اللي زار؟ السراويل لمن لم يجد الازار يعني ام انك في الطائرة وهلت وجاء الميقات وانت لم نسيت الاحرام في الطائرة. فانت

لابس بنطلون وآآ قميص وخلافه هذا بالسروال اسفل. فهل يجوز لك ان تلبس السراويل عند عدم وجود الثوب عند عدم وجود -

[00:01:16](#)

زور ورد في الباب حديثان الحديث الاول لا تلبس القميص ولا العمام ولا السراويلات والحديث الثاني في السراويل لمن لم يجد

الازار. والخف لمن لم يجد ان في الخف قيد ويقطعون اسفل الكعبين. فالاشكال في السراويل هل تلبس - [00:01:46](#)

لمن لم يجد الازار او لا تلبس. فينقل ابن قدام ينقل لابن رشد رحمه الله عن مالك وابي حنيفة لا يجوز له اللبس السراويل. والا

بسيفتدى. يعني عليه دم. ما حجة ما لك وابي حنيفة في هذا في هذا الصد - [00:02:16](#)

حجتهم لا يلبس المحرم السراويل. اما الشافعي واحمد وغيرهم كابيثور قالوا يلبس السراويل. اذا لم يجد ازارا ولا شيء عليه. ده

حديث الرسول السراويل لمن لم يجد الازار. وحملوا قوله عليه الصلاة والسلام لا تلبسوا لا يلبس المحرم. السراويلات - [00:02:36](#)

في حالة وجود الازهار. ويبدو والله اعلم ان طريقة الامامين الشافعي واحمد في هذا الباب سديدا لانهم ما جمع بين الدليلين

جمع بين الدليلين فاعملوا حديث لا تلبسه السراويلات - [00:03:06](#)

مادام هناك ازر موجودة. اما اذا لم توجد الازر فلتلبس السراويلات وهذا جمع حسن كما هو واضح وبين والله اعلم. هذا باختصار في

هذه الليلة في هذا الباب ويبقى الكلام في الخفين طبعاً نهى الرسول عن لبس الخفين. البس نعلين شيشب شيء ليغطي الكعبة -

[00:03:26](#)

بين اللذان هما منتهى الغسل في الوضوء نسميه بغسل الرجل يعني البارز وردت الرواية واليقظة اقطعها اسفل الكعبين. فطاء ابن

ابي رباح يقول قطع ما فيه افساد للخفاف ولكن الرواية التي فيها وليقطعها اسفل الكعبين الصحيحة. وحينئذ - [00:03:56](#)

لا معنى لقول عطاء ما دام القبر ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا باختصار ايضا في الباب - [00:04:26](#)